المؤشرات العسكرية لعملية طوفان الأقصى وتداعياتها على المنظومة الأمنية الاسرائيلية

Military indicators of Operation Al-Aqsa Flood and its repercussions on the Israeli security system

م. د. زيد أحمد بيدر [1*]، ا.د.علي محمد علي الطنازفتي [2]

[1] جامعة تكريت، العراق،

zaid.baider@tu.edu.iq

[2] الجامعة الأسمرية الإسلامية -زليتن، ليبيا

alialtnazfti@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2026/04/01 تاريخ القبول: 2026/05/24 تاريخ النشر: 2026/06/01

****

ملخص: تسعى الدراسة لبيان تاثير عملية طوفان الاقصى على مستوى التخطيط وادارة وتنفيذ العمليات، فضلا عن التركيز على ردود المقاومة الفلسطينية ، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان عملية طوفان الاقصى اثبتت هشاشة المنظمة الامنية لدولة الاحتلال وحطمت الاسطورة التي روجت لها دولة الاحتلال وحلفائها لعقود عدة بوجود جيش لا يقهر يرتكز على مؤسسة استخباراتية تمتلك من الخبرة والتقنيات التي يجعل من الصعب تحطيم حصونها، لكنها ما لبثت ان تحطمت تحت عزيمة واصرار وشجاعة المقاومة الفلسطينية، ورغم الدعم اللامحدود الذي قدمته الولايات المتحدة وحلفائها لدولة الاحتلال لتبدأ عدوانها الانتقامي على غزة واهلها، ولتجعلها مرحلة جديدة من مجازرها تجاه المدنيين بعد ان عجزت عن مواجهة ابطال المقاومة في ساحات القتال، لكن في المحصلة النهائية فشلت في تحقيق اطماعها التاريخية من خلال السيطرة على غزة والقضاء على المقاومة وتهجير اهلها، فضلا عن الانقسام الذي شهدته المؤسسة العسكرية نتيجة الاتهامات بالتقصير والتقاعس عن اداء الواجبات التي ادت الى استقالات كثيرة بين صفوف قادتها وكذلك ادت الى اعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف القوات الصهيونية فضلا عن الاضطرابات النفسية التي واجهت قواتها مما اضطرها الى الاستعانة بالمرتزقة لتعويض النقص الكبير في قواتها، وانعكست ايضا على هجرة اعداد كبيرة من السكان الى خارج دولة الاحتلال، وكذلك فان الخسائر لم تتوقف على الجانب البشري والاقتصادي بل كانت حققت نتائج معنوية تمثلت بالكشف عن الوجه الحقيقي لدولة الاحتلال وبينت هشاشة النظام السياسي وادت الى تآكل شرعيته وهي مؤشرات تشكل بالعادة خطرا وجوديا على استمرار الدولة.

الكلمات المفتاحية: طوفان الاقصى؛ مؤشرات عسكرية؛ تداعيات؛ المنظومة الامنية.

Abstract:

This study seeks to demonstrate the impact of Operation Al-Aqsa Flood on the planning, management, and execution of operations, as well as focusing on the Palestinian resistance's responses. One of the most important findings of the study is that Operation Al-Aqsa Flood proved the fragility of the occupation state's security apparatus and shattered the myth, propagated by the occupation state and its allies for decades, of an invincible army based on an intelligence institution possessing expertise and technologies that made its defenses difficult to breach. However, this myth was

quickly shattered by the determination, resolve, and courage of the Palestinian resistance. Despite the unlimited support provided by the United States and its allies to the occupation state to launch its retaliatory aggression against Gaza and its people, and to make it a new phase of its massacres against civilians after its inability to confront the resistance fighters on the battlefields, it ultimately failed to achieve its historical ambitions of controlling Gaza, eliminating the resistance, and displacing its inhabitants. Furthermore, the military establishment experienced a division as a result of accusations of negligence and dereliction of duty, leading to numerous resignations among its leaders. Large numbers of dead and wounded among the Zionist forces, as well as the psychological disturbances that its forces faced, forced it to resort to mercenaries to compensate for the large shortage in its forces. It was also reflected in the migration of large numbers of the population outside the occupying state. Likewise, the losses were not limited to the human and economic side, but it achieved moral results represented in revealing the true face of the occupying state and showed the fragility of the political system and led to the erosion of its legitimacy, which are indicators that usually constitute an existential threat to the continuation of the state.

Keywords: Al-Aqsa flood; military indicators; repercussions; security system.

* المؤلف المرسل

مقدمة:

الطوفان جاء ليُعرف ماهي الكرامة، وحروب الاستقلال، وكيف تقاوم لتسترد حقوقك وتعيد مشروعية ومكانة الأمة، إذ كشف الطوفان معادلة تصفية القضية، ومراوغة وتضليل وتمويه وتسويق فكرة حل الدولتين، التي عرت بواطنها بسالة المقاومة في ساحة الوغى، وعللت عليها في مشروعها "رؤيتنا"، وأثبت الطوفان إن التاريخ لا يمنح صحائفه للأيدي الواهنة المطبعة، فسنن الكون لا تحبي أحدا، إذ المقاومة تعي تكتيك الحرب ومتغيرات الميدان، وبالاجتهاد وتجديد العزائم والإرادة والتلاحم في نطاق وحدة الساحات أعاد الطوفان للأمة هُويتها، وعزز من قيمتها بين الأمم، وأوضح أثار الحصار وحجم المعاناة والآلام .

وعلى الرغم من هذه التراجيديا السوداوية، مازال الشعب الفلسطيني يتسامى فوق جراحه، ولم يفقد إرادة الصمود وريادة المواجهة فهو ينهض رغم آلامه، ويستنهض همم شعوب العالم بطوفانه، ينتصر للحق والقضية وللأقصى ودماء الشهداء ، يناضل ويقاوم ويثأر رغم ضنك الحصار، فبالإصرار جر الكيان المحتل لمحكمة العدل الدولية التي أسست لجبر ضرره من مذابح النازية بتأييد من دولة جنوب أفريقيا ، ومن ساندهم من أحرار العالم .

1- اهمية البحث

تبرزه اهمية موضوع المؤشرات العسكرية لعملية طوفان الاقصى وتداعياتها على المنظومة الامنية لدولة الاحتلال الاسرائيلية من خلال التركيز على التحولات غير التقليدية التي رافقت العلميات العسكرية، فضلا عن التركيز على مكامن القوة والضعف التي ظهرت في المنظومة العسكرية لدول الاحتلال مما ساهم في تقديم تقييما لكفاءة المنظومة العسكرية، وتنبع الاهمية ايضا من امكانية مساعدتها للباحثين والمهتمين في الشأن السياسي من الاطلاع على التكتيكات وانماط التهديدات الجديدة التي رافقت عملية طوفان الاقصى والعدوان الاسرائيلي على غزة 2023، كما يرشد هذا البحث وينبه أحرار الأمة؛ أنهم يجب أن يعوا، ويعوا أن الولايات المتحدة والكيان في استراتيجية صهيونية واحدة، حتى ولو اختلفت تكتيكهما العسكري فقوات الاحتلال العسكرية هي أداة ورأس حربة ونقطة عبور ووسيط، وجندي متقدم، للمشروع الامريكي، والأمريكي هو الحامي والمدافع بالفيتو قانونًا، والداعم بالمعدات عسكريًا، والمجتهد بالدبلوماسية سياسيًا، والمساند اقتصاديًا، والساعي في تطبيع الأغيار والحلفاء والشركاء وتركيعهم أيديولوجيًا.

2- اشكالية البحث

ينطلق البحث من الاشكالية الآتية : ما تأثير طوفان الأقصى على المنظومة الامنية لدولة الاحتلال في اليوم الأول والتالي على مستوى التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ ادارة العمليات؟ وما ردود المقاومة على اليوم التالي باعتبار اليوم الأول حسمته المقاومة؟

3- فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية اساسية مفادها ان المؤشرات العسكرية لعملية طوفان الاقصى بينت حجم الاخفاق في المنظومة الامنية الاسرائيلية لا سيما في ضعف الاستجابة وسرعة عمليات الاختراق التي نفذها ابطال المقاومة الفلسطينية.

4- منهجية البحث:

تم الاعتماد على مناهج وادوات تحليلية تتماشى وطبيعة الموضوع محل الدراسة، وجاءت على النحو الاتي:

- المنهج التحليلي الوصفي يساهم هذا المنهج في دراسة الظواهر السياسية العسكرية من خلال قدرته على تقديم ميزة تجمع بين الوصف والتحليل، وتظهر اهميته في هذا البحث من خلال قدرته على رصد المؤشرات العسكرية لعملية طوفان الاقصى ومن ثم الانتقال الى تحليل هذه المؤشرات وبيان تداعياتها على المنظومة الامنية لدولة الاحتلال الاسرائيلي.

- مقترب تحليل النظم: يعتبر هذا الاقتراب من أبرز المداخل في تحليل الظواهر السياسية، بالنظر إلى النظام السياسي كوحدة تحليل متكاملة تتفاعل مع البيئة المحيطة بها، وقد ارتبط هذا النموذج بالمفكر السياسي " ديفيد إيستون "، الذي اعتمد عليه في دراسة كيفية تفاعل النظام السياسي مع مدخلات المجتمع، وتحليل آليات الاستجابة لها، مما يساعد في تفسير ديناميات الشرعية داخل النسق السياسي الذي هو محل الدراسة، وبالنظر الى تعقيد الظاهرة السياسية، فان تفسيرها يتطلب بناء منهجي متكامل باستخدام عدة مداخل تحليلية، حيث اعتمدنا أيضا في هذا البحث بشكل رئيسي على المنهج التحليلي، بغية تفكيك وفهم الظواهر ذات الصلة بعملية طوفان الاقصى، وابرز المؤشرات العسكرية التي رافقت العملية، وتداعيات ذلك على المنظومة الامنية لدولة الاحتلال الاسرائيلية.

أولا- تحولات الاداء في ادارة التخطيط والتنفيذ

أظهرت المقاومة الفلسطينية قدرة عالية في ادارة العمليات العسكرية وبمراحلها المختلفة، ويتضح ذلك جليا من خلال دراسة المؤشرات الاتية:

أ-مؤشر نكسة اليوم الأول "اقتحام غلاف غزة": وباستنهاضه واجه الطوفان تمويه وتضليل وسلوك سفسطائي، وتحريف للمعنى يتماهى به النتن ياهو ومجلس حربه العسكري، إذ ينفيان التطهير والابادة ويعتبرانهما غير موجودين أو مرئيين، ويراوغ النتن ياهو ويغض طرفه عن المظاهرات الدولية المعلنة، والمحاكم الغيورة المعبرة عن المأساة ويقول عنها: "مزاعم الابادة كاذبة وهي وصمة عار للأجيال القادمة"[1] ومقولتهم في التصريحات السياسية: " لم نفعل شيء وإذا فعلنا من حقنا أن نفعل ذلك"، فلا روايات الاعلاميين التي تصدح بالآلام والمشاهد السوداوية للمجازر تعنيهم، ولا القيم والقوانين والأعراف الدولية لها اعتبار لديهم، إذ العنف اللفظي في تصريحات وزراءه متكرر... ولم يتعظ ويبالي النتن في ايقاف هذه التراجيديا العقابية التأديبية لسياسة التجويع الممنهجة والعقاب الجماعي؛ بل زاد تماديه في التشفي من كل ما هو مقاوم ورمزي، وتشفيه كامن ومتموضع في نفسية مجلسه وقواته*، وهو مستمر بلا هوادة، في ضرب أعناق الأطفال والنساء بصواريخ طائراته ودباباته ومدافعه... التي تقطع الاجساد من أوصالها، وتدمر المساجد والكنائس من قواعدها، وتجرف البيوت والمقابر من أسسها، ما أدى الي دفن الجثث في المستشفيات[2]،وعلى الرغم من صرخات الشعوب على هذه

([1]) وسيم عبد الكريم جرادات، حسينة بلمختار، انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني عقب عملية طوفان الأقصى، مجلة السياسة العالمية، المجلد(8)، العدد(2)، جامعة امحمد بوقرة، الجزائر، 2024، ص 857-858.

* - يفضل الباحث استخدام قوات احتلال، وليس جيش الاحتلال لأن الكيان الصهيوني استعان بمرتزقة في قتاله

([2])- ابو حمزة سلطاني، الطوفان زلزال في عمق الاحتلال، منتدى الأكاديميين لقضايا القدس، اسطنبول، 2025، ص 11.

المجازر، وشطب عائلات من السجل المدني، مازال النتن من حيث يدري أو لا يدري يتبجح بأن العنف هو سلاحه، والسلطة والسيطرة لا تتم إلا بالقتل الدامي في مشروعه ،فهو يقول: "لن يمنعنا أحد من القتال حتى النصر في غزة سواء لاهاي أو محور الشر[1] التي ساندت ودعمت وأيدت هذا العنف الوحشي الدامي؛ فلم تتوارى وتخجل أمام التنديد العالمي ومظاهرات الطلبة في جامعاتها، بل زادت كبرياء وغطرسة وحدة؛ حتى صار موقفها مخزيا وفاضحا وصريحا- ولكن المقاومة فاجأتهم بدفاعها، ورجمتهم بإرادتها الصلبة "وحدة الساحات" وتدابيرها الوقائية، وأثارت الرعب في مناكب جنوده، وارسلت أثراً منه في نفوس قيادته ومواليه، معلنتًا أن كل قطرة دم سقطت من شهيد أو جريح هي فداء للأسرى والمسرى والأقصى والقدس والآتي أعظم.

عللت صحيفة يديعوت احرنوت عن صدمة اليوم السابع من اكتوبر بأنه يوم الفوضى والجنون والارتجال، ووصفت الدخول لغلاف غزة بأنه كان في الساعة 6:20 صباحا، وتم على مراحل متتالية الأولى لعناصر حماس، والثانية من قبل عنصر الجهاد، ثم تلتها باقي الفصائل والمدنيين، وأثناء التوغل سيطرت عناصر حماس على مفترقات الطرق وكان الدخول من ثلاثين فتحة في الجدار، وذكرت الصحيفة ايضا أن قوات الاحتلال لم تكن تعرف أهداف حماس وهجومها إلا عند الساعة 12 ظهراً، بسبب انهيار منظومة التواصل والاتصال، فاضطرت القوات لاستدعاء وتوجيه الدعم الجوي بواسطة استخدام الهواتف الخلوية التابعة للمدنيين، وارسلوا الجنود من قبل وحدات الطوارئ دون سترات واقية ومناظير التوجيه، وكانت تتجول الطائرات الحربية دون توجيه، فكان التوغل بنسبة لهم: "صدمة وارباك، وعمى حول استراتيجية المعركة"، بسب نقص المعلومات، وفشل في نظام المراقبة والضبط والسيطرة في مقر قيادة القوات المركزية في هيئة الاركان بـ"تل ابيب[2] هذه الانتكاسات توالت، واتضح الانكشاف الاستراتيجي في مجاله العسكري في **اليوم التالي**.

ب-مؤشرات التخبط في ادارة التخطيط العسكري: نتيجة للمعارك الضارية التي خاضتها قوات الاحتلال مع المقاومة في قطاع غزة اخفقت قواته المنتشرة على طول الحدود بالكامل على **مستوى التخطيط** الدفاعي "الاتصال والمراقبة والسيطرة" في 7 اكتوبر من حماية غلاف غزة؛ وفي نطاق تحقيق النصر وتقليل الخسائر إلى أدنى حد ممكن؛ خسرت قواته أغلب قيادتها وكتائبها في دخول غزة على الرغم من استخدامه اسلحة متطورة؛ إذ استدعت قوات الاحتلال ما بين 300- 360 ألف من جنود وضباط في أعقاب عملية الطوفان، وفي نطاق وضع الخطط والبرامج كان تصرفه "دنيء وغير أخلاقي" في التعامل مع المدنيين، بسبب شدة ضراوة المعارك التي واجهها مع المقاومة " كثرة الكمائن والقنص، وتفجير المركبات من المسافة صفر، والمباني المفخخة..." إذ انتجت

([1])- ناظم محمد نجم، توظيف الحرب الخاطفة في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية، رسالة ما جستير، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، العراق، 2025، ص 132-133.

([2]) تحقيق لـ يديعوت عن لحظات صدمة وصمت إثر هزيمة فرقة غزة بجيش الاحتلال يوم 7 اكتوبر، 2024/01/15م ، https://ultrapal.ultrasawt.com

بسالة المقاومة الخوف والرعب عند جنوده وضباطه حتى في التعامل مع بعضهم البعض "بضرب كل شيء يتحرك"[1] إضافة إلى حرق منازل الفلسطينيين في قطاع غزة تنفيذا لأوامر ضباطه الذين يقودون القتال؛ فمساحات كاملة مُحيت في بيت حانون وجباليا وحي الكرامة...، كما أن قوات الاحتلال تتكتم عن عدد اصابات جنودها وضباطها وعدد قتلاها، بين ما تعلنه قوات الاحتلال وما تظهره سجلات المستشفيات المكتظة بالجرحى وما تستقبله المقابر من اعداد هائلة من الجثث، إذ يخضع الحديث عنها لأجهزة الرقابة العسكرية ويمنع تداولها في المؤسسات الرسمية ووسائل الاعلام[2] وان كان ليبرمان يقول "جنودنا كطيور البط في مرمى نيران حزب الله"[3]

ج- مؤشرات من شدة المعارك وعوائق التنفيذ :هذا الانتقام والتشفي الذي رصد في مستوى التخطيط انعكس في تصرفات جنوده وضباطه على **مستوى التنفيذ**، إذ منهم من استيقظ من كابوسه بعد عودته من غزة واطلق النار على رفاقه[4]،ومنهم من قتل الاسرى الفارين من قبضة حماس من حي الشجاعية بعد أن كتبوا نداءات استغاثة ويحملون في أيديهم راية بيضاء وكانوا بلا قمصان للإشارة إلى أنهم لا يشكلون تهديد[5]،ولعل هذا مؤشر يوضح سلوك قوات الاحتلال تجاه المدنيين، وأيضا منهم من مات سقطة قلبية نتيجة عدم قدرته على تحمل ما رآه في غزة[6] ومنهم من فجر سيارة بها متفجرات بالخطأ فقتلت ستة من زملاءه[7]، كما أن رئيس الأركان "هرتسي هاليفي" صرح بأنهم قاموا بتسريح بعض قوات الاحتياط بسبب ما سماها:" توتر ساحة القتال ومتطلبات الحياة"[8]، وتم عزل قائد سرية من غولاني بسبب تعريض جنوده للخطر في حي الشجاعية التي قتل فيها قائدهم المقدم "تومر غرينبيرغ"، ولاحقا يتم سحب الكتيبة 51 من معركة غزة، في مشهد تعلوه البهجة والفرح وصياح الجنود لمغادرة غزة[9]، وتذكر القناة 13 الاسرائيلية أن الجنود متعبون والألوية الثلاثة غفعاتي والكوموندوس

([1]) شبل ابراهيم بركات، طوفان الاقصى الملحمة والاثر، مركز الحضارة العربي، القاهرة، 2026، ص 59.

([2]) طارق فريد، طوفان الاقصى في عيون العالم، دار الحسيني للنشر والتوزيع، بيروت، 2024، ص 19.

([3]) فلسطين المحتلة: ليبرمان ما حصل أمسفي الشمال أقل ما يقال عنه أنه عدم مسؤولية وجنودنا ومواطنونا باتوا كطيور البط في مرمى النيران ، 2024/4/19م، https://almayadeen.net

([4])جندي اسرائيلي عائد من غزة يطلق النار على زملائه بسبب كابوس، 2023/12/27م،https://aljazeera.net

([5]) حمزة صوشة، وليد قارة، الاستراتيجية السياسية والعسكرية للمقاوة الفلسطينية في معركة طوفان الاقصى، مجلة السياسة العالمية، المجلد (9)، العدد (1)، جامعة امحمد بوقرة الجزائر، 2025، ص 214-215.

([6]) عبد الوهاب الجندي، اليوم السابع، وفاة رقيب بلواء جفعاتي الاسرائيلي بسكتة قلبية بعد رؤية مقتل جنوده في غزة ، الاثنين 1/8/ 2024، https://youm7.com -

([7]) وكالات أبوظبي، واقعة الشاحنة والانفجار ..تفاصيل مقتل 6 جنود إسرائيليين بغزة ، 9 /1/ 2024 https://skynewsarabia.com

([8]) رئيس الاركان الاسرائيلي يقر بتسريح عناصر من الاحتياط بسبب التوتر، 2024/01/21م ، https://aljazeera.net

([9]) الجزيرة الاخبارية، تحت ضربات المقاومة الجيش الاسرائيلي يعزل قائد بلواء غولاني، 2023/12/25م، https://aljazeera.net

والسابع مستنزفون من القتال الصعب[1]في ظل العجز عن استرداد المحتجزين وكسر هيبة حركة المقاومة؛ وفشل قوات الاحتلال أيضا في إعطاء شرعية لحربها عالميًا، كما فشلت في مقياس الربح والخسارة؛ إذ تؤكد المقاومة بعد أن كبدت قوات الاحتلال خسائر في الجنود والمعدات وفي الدعم اللوجستي وإن بنك أهدافه العسكرية فشل؛ وحتى عودة الاسرى لم تتم إلا بشروط المقاومة.

ثانيا- مؤشرات التراجع القيمي والخلافات القيادية والاضطرابات النفسية لدى الجنود.

أ-مؤشر الانحطاط الاخلاقي في ادارة العمليات: يعتبر النتن ياهو ان قواته العسكرية هي الجيش الأكثر اخلاقا في العالم[2]؛ ولكن الميدان أوضح الانحطاط الاخلاقي لهذه القوات؛ إذ دهست قواته جثمان شاب عشريني في طولكرم بعد مقتله[3]، وامتدت جرائمهم لتشمل الاموات من خلال تجريف المقابر ايضا، وشوهت جثامين وسرقة أعضاءهم، وان الجرائم التي ارتكبتها الكيان الاسرائيلي يمكن تكيفها على انها جرائم ابادة حرب[4]،وقتلت الأطفال الخدج في مستشفى الشفاء، وانتهكت حرمة مسجد في جنين بالدخول بالأحذية واعتلاء المنبر وترديد أغاني عيد الأنوار "الحانوكا"[5]،واغتالت ذاكرة التراث الثقافي الوطني والإنساني الفلسطيني، إذ دمرت المسجد العمري في غزة الذي أسس قبل أكثر من 1400عام، وهو يعد ثالث المساجد في الكُبر بعد المسجد الأقصى ومسجد أحمد باشا الجزار في عكا؛ ويوازيه بالمساحة جامع المحمودية في يافا[6]ويتبين من توثيق عمليات قتل الأسرى الفلسطينيين ان جثثهم المتحللة في بيت لاهيا بشمال غزة في أحد المدارس المحاصرة ،أن الجثث قتلت وهي مكبلة الأيدي ومعصوبة الأعين، وتم اخفاء هذه الجثث تحت الركام والقمامة[7]، وتم انشأ مناطق اعدام "منطقة عمليات" أي شخص يعبرها يتم اطلاق النار عليه وفي هذه المنطقة حسب بيانه، فإن جيش الاحتلال قتل

([1])القناة 13 الاسرائيلية الجنود متعبون والألوية الثلاثة غفعاتي والكوموندوس والسابع مستنزفون من القتال الصعب، 2024/3/8م، https://almaydeen.net

([2]) بوابة الشرق ، نتنياهو الجيش الاسرائيلي هو الأكثر أخلاقية في العالم ،الخميس 2024/1/11م https://shorouknews.com

([3]) وكالات أبوظبي ، تعليق فلسطيني بعد دهس الجيش الاسرائيلي جثمان شاب في طولكرم / 2024/1/9م، 17:40 بتوقيت أبوظبي، https://skynewsarabia.com

([4]) عزمي بشارة، احرب على فلسين في غزة، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2024 ص 59.

([5]) إذاعة الجزيرة ، شاهد ... جنود الاحتلال يغنون الحانوكا في أحد مساجد جنين ،2023/12/14م،https://aljazeera.net ، وانظر قناة الغد ، ايتمارين غفير: اشيد بجنودنا الذين نادوا باسم اسرائيل في مسجد بجنين ، الميادين 2023/12/14، https:/ www.alghad.tv

([6]) مجموعة مؤلفين، يوميات معركة طوفان الاقصى والعدوان الاسرائيلي على غزة، مركز الزيتونة للدراسات والاسشارات، بيروت، 2024، ص 287.

([7]) مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين ...العثور على 30 فلسطينيا داخل إحدى مدارس بيت لاهيا، 2024/01/31م، https://arabic.rt.com

رجلين فلسطينيين اقتربا من منطقة العمليات كما يدعي، وتم تجريف الجثثيين بعد القتل ودفنهم ، خشية انهم يحملان متفجرات كما يشير في بيانه[1] .

ب- مؤشر الخلافات والاستقالات العسكرية: جراء انسداد الأفق العسكري لليوم التالي بتعمق أمد الحرب، دبت الخلافات والانشقاقات بين قيادته في كابينت الحرب، حيث كان التوتر المتزايد والتمزق والانشقاق هي السمة البنيوية الملازمة لقيادات قوات الاحتلال، فالخلافات مهدت للاستقالات، وانتهت هذه الخلافات في احيانا منها بالصراخ، كالخلاف بين رئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي ووزراء الحكومة خلال جلسة تقييم لإنجازات قواتهم العسكرية في اجتماع الحكومة، وجه فيها الوزراء انتقادات حادة لهرتسي[2]،كما تدخل وزير المالية سموتريتش في مهام عسكرية، اذ اعترض على عملية الترقيات التي قررتها وزارة الدفاع بقيادة "يوآف غالانت" أثناء اجتماع الحكومة[3]،وحدثت مشادة كلامية وتلاسن بين غالانت ووزيرة المواصلات ميرعربعيف ووزير القضاء ياريف في النقاش على تولي قوات فلسطينية لغزة، وتجدد الخلاف أيضا بين غالانت وبن غفير[4]،وتمدد وتوسع الخلاف ليصل بين غالانت والنتن ياهو، بأن أقصى الأخير الأول حيث وافق النتن ياهو بدخول مساعدات الأدوية القطرية للفلسطينيين لأسراه المحتجزين دون ترتيبات لتفتيش "الجيش" والأمن[5]،جراء هذه الخلافات أوضح يائير لابيد أن كل اجتماعات الحكومة والمجلس الوزاري المصغر للحرب" للشؤون الأمنية و السياسية وهو ما يعرف بـ"الكابينت" باتت تنتهي بسلسلة من التسريبات والمشاجرات بين الوزراء واصفا لابيد الحكومة في ادارتها للحرب بأنها: "عار على اسرائيل"[6]،وأن وزير الامن القومي" إيتمار بن غفير" يشكل خطراً على الامن القومي الإسرائيلي، وأن أي رئيس كان يقيله فورا، لتسريباته معلومات حساسة[7]؛ وجراء هذه المشاجرات والتسريبات طالب النتن ياهو بإخضاع وزرائه المشاركين في الجلسة الحكومية لجهاز كشف الكذب[8]

([1]) نجيب بيطام، دور الامم المتحدة، في حماية المدنيين اثر العدوان الاسرائيلي على غزة في اكتوبر 2023، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد(17)، العدد(4)، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2024، ص 266-267.

([2])خلاف جديد ... مشادة وتبادل اتهامات بين رئيس الأركان الاسرائيلي والوزراء حول انجازات الجيش في غزة ، 2024/3/4م ، الرابط https://arabic.rt.com

([3])الخلافات تشعل إسرائيل مشاجرة بشأن ترقيات الجيش، 2024/3/18م، https//skynewsarabia.com

([4]) اشتبك كلامي بين غالانت وبن غفير ... ووزيرة المواصلات تخرج الفشار: لقد بدأ العرض ، 2024/1/12م، https://samanews.ps

([5]) سجال بين نتنياهو والجيش الإسرائيلي حول صفقة دخول أدوية إلي غزة دون تفتيش ، 2024/1/17م، https://aawsat.com

([6]) لابيد اجتماعات الحكومة الإسرائيلية تنتهي بمشاجرات بين الوزراء ، 2024/1/21م، https://algaheranews.net

([7]) لابيد : بن غفير يشكل خطرا على الأمن القومي الإسرائيلي ، 2024/3/4م، https://arabic.rt.com

([8]) نتنياهو يريد اخضاع وزرائه لاختبارات كشف الكذب ... للحد من "وباء التسريبات" ، 2024/1/08م، https://aawsat.com

أما بخصوص الاستقالات فاستقال قائد وحدة رفائيم الخاصة "وحدة الاشباح" العقيد دفير حيفر [1] الذي كان يرمز له بالرمز إي 2019 وهو مموه الوجه في أغلب الاحيان، مع العلم أن هذه الوحدة انشأت في 2019 ضمن خطة "تنوفا"، وعرفت بالوحدة 888، وكان شعارها "أشد فتكا وأسرع حسما" وهي تجمع نخبة أذرع قوات الاحتلال الجوية والبرية والبحرية والالكترونية "جولاني ونحال ويهلوم "هالوم"[*]،ومهندسين قتاليين، وقوات من المظليين، والمدفعية الجوية، ووحدة عوكتس ووحدة دوفدوفان، وجنود من الاستخبارات، وتستعين هذه الوحدة بكلاب مدربة، وطائرات بدون طيار، ووسائل للرؤية الليلية[2]، أي أن هذه الوحدة التي استقال منها قائدها، دمجت البعد البري والالكتروني والسيبراني والجوي والبعد الخاص بالعمل تحت الأرض[3]،كما استقال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" اللواء أهارون هاليفا كأول عضو في هيئة الأركان، يعترف بتحمله المسؤولية عن خلفية عدم التنبؤ بهجوم 7اكتوبر وتبعاته [4]، وفي هذا المقام يقول قائد الفرقة 98 "نطأطئ رؤوسنا بسبب الفشل لما حدث في 7 اكتوبر، وفي الوقت نفسه نمضي لتحقيق الانجازات"[5] ولكن هذا المؤشر يعتبر مفارقة لما قبله من حروب سابقة خاضتها قوات الاحتلال "إنذار مبكر" ففي حرب الطوفان الاستقالات العسكرية بدأت قبل التحقيق ونهاية الحرب وهذا لم يحدث في الحروب السابقة .

ج- مؤشر الاضطرابات النفسية: في مقابل الخلافات والاستقالات في نطاق ادارة العمليات الحربية، تشير جمعية الاسعاف الأولية العقلية أنها تلقت أكثر من 100 ألف طلب مساعدة نفسية منذ بداية الحرب[6]، وتشير الهيئة الطبية في قوات الاحتلال أن 9000 جندي تلقوا دعما نفسيا منذ بداية الحرب، وأن ربعهم تقريبا لم يعد للقتال؛ والغالبية تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة[7]، وأن قوات الاحتلال سجلت زيادة في شكاوى جنودها الاحتياط بـ 265% فيما يتعلق بسوء المعاملات والاهمال الطبي[8]،وان وضع المصابين بالإعاقة والانتحار

([1])يوسي يهوشع ، استقالة قائد وحدة رفائيم الخاصة وصمة عار، 2024/4/26م، https://alahednews.com.lb

([*]) وحدة هالوم وهي رأس الحربة في جيش الاحتلال، انظر صور لوحدة هالوم ودورها القتالي، https://www.google.com/searchw

([2]) معلومات عن وحدة الاشباح بجيش الاحتلال ... جنودها كلاب مدربة، 2024/1/14م، https://elwatannewes.com

([3]) دخلت غزة بعملية انتقامية...ما هي وحدة الأشباح الإسرائيلية ؟، 2024/2/1م، https://alaraby.com

([4])الشرق الأوسط، استقالة رئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلية ، 2024/04/22م، https://aawsat.com

([5]) قائد الفرقة 98 في الجيش الاسرائيلي إننا نطأطئ رؤوسنا لفشلنا المدوي في 7 اكتوبر، 2024/03/13م، https://arabic.rt.com

([6])سبوتنيك عربي، جمعية طبية اسرائيلية تتلقى أكثر من 100 ألف طلب مساعدة نفسية منذ بداية الحرب على غزة ، 2024/1/14م ، https://sputnikaraic.ae

([7])الجيش الاسرائيلي 9 آلاف جندي تلقوا دعما نفسيا منذ بداية الحرب، 2024/01/08م، https://aljazeera.net وانظر : الهيئة الطبية في الجيش الاسرائيلي : ربع الجنود الذين تلقوا العلاج النفسي لم يعودوا الي القتال في غزة ، 2024/01/08م، https://elnashra.com

([8]) الجيش الاسرائيلي يسجل زيادة بنسبة 265% في شكاوي جود الاحتياط، 2024/03/11م، https://aljazeera.net

والحالات النفسية في الكيان مرتفع، وهذا انعكس على حركة الجنود الرافضين للخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة حسب ما ذكرت منظمة يش غفول* "لكل شيء حد"، كما كشفت صحيفة كالكاليست الاقتصادية الاسرائيلية ان جنود الاحتياط في قوات الاحتلال اضطروا لبيع معداتهم العسكرية بحثا عن المال؛ وان منهم من قام بإعلانات عن مواقع التواصل الاجتماعي بعرض هذه المعدات القتالية بأسعار مخفضة؛ وبعضهم يخزنها في منزله لتحقيق مكاسب مالية[1]،وذكرت صحيفة يديعوت احرنوت العبرية أن 60% من جرحى الحرب في غزة والذين يخضعون لإعادة التأهيل عانوا من ارتجاج في المخ [2]وأن 520 ألف اسرائيلي بحاجة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة، وان ما بين 60 – 80 ألف شخص اسرائيلي مصاب بأعراض تخلف عقلي ومستديم بسبب الصدمة والهجوم المفاجئ والحرب[3]، وكشف موقع واللا العبري أنه بعد 100 يوم من الحرب على غزة تم الاعتراف ب4 آلاف جندي اسرائيلي ضمن معاقي قوات الاحتلال، والتقديرات تشير الي ان العدد قد يصل الي 30 ألف جندي، ولكن قوات الاحتلال تتكتم عن الاعداد الحقيقية لخسائره حتى لا تتأثر معنويات الجنود والضباط [4]، لأن هناك جنود من لواء غفعاتي ترفض الدخول لغزة بسبب وضعهم النفسي وتعبهم الجسدي[5] ومن مخلفات الحرب صرح "جان بيار" التابع لمنظمة الاعاقة الدولية "هاند يكاب انترناشيونال الدولية الإنسانية" لإذاعة فرنسا الدولية بأن "3000" قنبلة في غزة لم تنفجر من أصل"45 ألف" أطلقتها قوات الاحتلال، والأخطر من هذا ان ما يقدر ما بين 40% الي 45% من القنابل التي سقطت هي قنابل حرة غير موجهة "قنابل غبية" تشكل تحدي كبير في عملية استخراجها لضخامتها وشدة انفجارها لمسافة مئات الأمتار؛ وتراجع قدرات صمامات الأمان بها كلما مر الوقت، ولاسيما في المناطق ذات الكثافة السكانية [6]

(*)يش غفول: حركة رفض التجنيد في اسرائيل تأسست 1982م خلال حرب لبنان وهي تعمل علة ثلاث مستويات : عن طرق الدعم الشخصي باللجوء الي اتحاد الرافضين للتجنيد ،وعن طريق النشاط السياسي الذي يناضل لإنهاء الاحتلال، وكذلك بتثقيف الجماهير كأداة للتغيير المجتمعي. انظر عن بروفايل جديد https://newprofile.org

(1) الجيش الاسرائيلي يسجل زيادة بنسبة 265% في شكاوي جود الاحتياط ، 2024/03/11م، https://aljazeera.net

(2) 60% من جرحى الحرب في غزة والذين يخضعون لإعادة التأهيل علنوا من ارتجاج في المخ ، 2024/03/26م ، https://almanar.com.lb

(3) القناة 12 الاسرائيلية :أكثر من نصف مليون شخص بحاجة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة بعد "طوفان الاقصى" ، 2024/03/12م ، https://almasryalyoum.com

(4) موقع عبري : غزة حولت 4 آلاف جندي إلى معاقين ...سيرتفع إلي عدد هائل ، 12 /2024/01م ، https://arabi21.com

(5) لماذا رفض جنود غفعاتي القتال بغزة وكيف تفاعلت منصات التواصل؟ ، 2024/02/15م، https://aljazeera.net

(6) الذخائر غير المتفجرة ، قنابل موقوتة بعد الحرب في غزة ، 2024/4/3م، https://bbc.com ، وتحديدا من تاريخ 7 أكتوبر تشرين الأول وحتى منتصف يناير /كانون الثاني ثلاثة آلاف قنبلة لم تنفجر في قطاع غزة ، انظر منظمة دولية : 3 آلاف قنبلة على الأقل لم تنفجر في غزة ، 2024/03/25م، https://alguds.co.uk

ثالثا- مؤشرات نكسة العمل الاستخباراتي.

أ- من اغتيالات قادة حماس إلى الاندهاش بتصنيعهم العسكري وعمق الانفاق ونوعيتها: يقول أحمد الطيبي "إذ سألوك عن غزة قل لهم: بها شهيد، يسعفه شهيد، يصوره شهيد، يودعه شهيد، ويصلي عليه شهيد"، فعلى طريق القدس في 2024/1/2م يستشهد القيادي المناضل صالح العاروري* الذي يختم حياته بوسام شرف الكرام، بعد 90 يومًا من الحرب على غزة ،تم قتله بصواريخ موجهة، اطلقتها طائرة حربية للكيان المحتل؛ وهو في الضاحية الجنوبية لبيروت[1] تصور قادة قوات الاحتلال هذا العمل نصرًا مبجلاً لمن قام به من وحدة العمليات الأمنية المشتركة لعملاء الشين بيت "جهاز الأمن الداخلي"؛ وجهاز الأمن الخارجي المسماة "تيلي"، والتي مهمتها تعقب قيادات ونشطاء حركة حماس في الخارج من المسؤولين عن هجوم 7 أكتوبر[2]، وجراء هذه الأعمال ذكرت نيويورك تايمز بأن مسؤولين في الاستخبارات الأمريكية ابلغوا الكونغرس "ان اسرائيل أضعفت القدرات القتالية لحماس ولكنها لم تقترب من القضاء عليها"[3]، في حين تصورت المقاومة هذه الاغتيالات امتداد لدماء الطوفان في مساحة وحدة جغرافيا الساحات، وتعاضد وتلاحم إيماني فيما بينها، وتسلسل استشهادي في قوافل عزة الأمة، إلحاقا بقوافل شهداء القسام: الشيخ أحمد ياسين والرنتيسي .... وشهداء عزوة اسناد وحدة الساحات، تلاها بيوم واحد في 2024/1/4م استشهاد المسؤول العسكري عن كتيبة الصواريخ "أمر اللواء 12" في حركة النجباء العراقية مشتاق طالب السعيدي "أبو تقوى" بطائرة مسيرة أمريكية[4]، ثم اغتيال القيادي في حزب الله وسام الطويل "الحاج جواد" الذي اغتيل بغارة من الكيان المحتل استهدفت سيارته في بلدة خربة سلم جنوبي لبنان، وهو مسؤول بوحدة الرضوان، اتهمه الكيان بإطلاق صواريخ على قاعدة ميرون[5]، في ظل هذه الاغتيالات إلا ان هناك نكسة ظلت عالقة في حلق استخبارات قوات الاحتلال، كشفتها صحيفة معاريف بقولها : إن حماس لديها قدرة لا متناهية في تغيير قيادتها، وإن قيادات قوات الاحتلال مندهشة من حجم التصنيع العسكري لكتائب القسم إذ أوضح الخبير العسكري الاسرائيلي ألون بن ديفيد في تقريره أن 90% من القدرات العسكرية لحركة حماس يتم انتاجها داخل غزة من مصنع الانتاج التسلسلي للصواريخ، مرورا بالإنتاج

(*) نائب رئيس حركة حماس ، وهو أحد أعمدة النضال والتحرر وقائد وطني مكافح عن القضية، قالوا عنه- "لم يكن متعصب حزبي، وكان رجل وحدة وطنية"

(1) ليست مسيرة ...مصدر أمني لبناني يشرح طريقة اغتيال العاروري، 2024/1/2م ، https://alhurra.com

(2) "تيلي"... سر خلية إسرائيلية تترصد رؤوس حماس بالخارج ،2024/01/06م، https://alaraiya.net. وانظر عملية "نيلي" عندما يذهب الجواسيس الإسرائيليون لمطاردة قادة حماس،27/ 10/ 2023م، https://france24.com

(3)الاستخبارات الإسرائيلية: لن نتمكن من تقويض حماس كليا، 2024/2/16م، https://alaraiya.net

(4) استهدفته مسيرة امريكية... من هو القيادي في "حركة النجباء" أبو تقوى؟، 2024/1/4م، https://roayahnews.com

(5) حزب الله ينشر معلومات عسكرية عن القيادي طويل عقب اغتياله بضربة اسرائيلية، 2024/1/8م، https://arabic.rt.com

المحلي لقاذفات RBG المتطورة، إلى انتاج الطائرات المسيرة، والتي جزءً منها يهرب من مصر حسب ما أفاد[1]، وعن شبكة الأنفاق ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، عن مسؤولين أمريكيين واسرائيليين "إن عمق وجودة الانفاق التي بنتها حماس في قطاع غزة أذهلتنا في عمقها ونوعيتها ،والمواد المستخدمة فاجأتنا[2] وفي تقديرات عن مسؤولين أمريكيين واسرائيليين أيضا إن شبكة الانفاق تتراوح بين 350 و450 ميلا، وتقديراتهم أن هناك 5700 فتحة منفصلة تؤدي إلي الانفاق في غزة[3]، ولكن تظل هذه تقديرات ربما تكون مبالغ فيها وأقل من المتوقع.

ب-الدعم الاستخباري والعسكري من الحلفاء والشركاء :في مجال الدعم والاسناد العسكري ارسلت الولايات المتحدة وثيقة ارشادية مع ضباط من سلاح الجو متخصصين في المعلومات الاستخباراتية؛ مهمتهم دعم ومساندة قوات الاحتلال، مع الإشارة إلى أن هذه الوثيقة تضمنت: ارشادات لضبط الاشتباك، وتوفير معلومات لشن الغارات وكيفية اطلاق اسلحة المدفعية بعيدة المدى عبر الاقمار الصناعية، ولتحديد الاستهداف الهجومي نشرت فريق من القوات الجوية لتحديد الاهداف"[4] في ظل وجود فرقة استخباراتية امريكية اختصاصها تتبع قادة حماس[5]، من المدرجين على قوائم الارهاب، إضافة إلى مواقع تواجد الأسرى[6]، وتساند القوات الاستخباراتية الأمريكية في حربها ضد قطاع غزة؛ غرفة عمليات استخباراتية مشتركة لمندوبي دول المملكة المتحدة البريطانية وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، مهمتها اغلاق ثغرة الفشل الاستخباراتي لقوات الاحتلال، وهم يتواجدون في مكانين: الأول القيادة العامة في تل ابيب، والأخر في القاعدة التجسسية بمنطقة غلاف غزة[7]،وعلى الرغم من هذا الدعم والاسناد إلا أن وسائل اعلام "اسرائيلية" ذكرت أن هناك ذهول في اجهزة الاستخبارات لقوات الاحتلال بعد اكتشاف قدرات حماس الاستخباراتية والسايبرية في كشفها وسيطرتها على هواتف جنود باستخدام قدرات سايبر في السابع من اكتوبر[8] مما يوضح أن هناك ضعف استخباراتي في المعلومات وضعف في الكفاءة الميدانية للقوات، في مقابل الاستبدال السريع للمقاومة في تغيير قادتها في الحرب، مما جعل وزير المالية سموتريتش

([1]) الرأي، الاحتلال الاسرائيلي مندهش من حجم التصنيع العسكري لحماس ... معاريف: لديها قدرة لا متناهية على تعزيز صفوفها، السبت 2024/1/20م، https://alrai.com

([2])نيويورك تايمز: تفاصيل جديدة عن أنفاق غزة فاجأت جيش الاحتلال، 2024/1/16م، https://aljazeera.net

([3]) عاجل نيويورك تايمز: أنفاق غزة أذهلت أمريكا وإسرائيل، 2024/1/17م، https://alroya.com

([4])وثيقة تكشف عن تواطؤ واشنطن ... الإدارة الأمريكية أرسلت فريقا من سلاح الجو إلي اسرائيل لمساعدتها في قصف غزة ، 2024/01/11م، https://alguds.co.uk

([5]) نيويورك تايمز : المخابرات الأمريكية تجمع معلومات عن قادة حماس وتقدمها لإسرائيل، 2024/1/13م، https://arabic.rt.com

([6]) طارق فريد، مصدر سبق ذكره، ص 76.

([7]) خبير عسكري غرفة عمليات غربية مشتركة لتغطية فشل اسرائيل استخباريا، 2023/12/5م، https://aljazeera.net/news

([8]) حسن عصام حسن، تداعيات حرب 7 اكتوبر 2023 على اسرائيل وانعكاسها على الحل السياسي للقضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطني، فلسطين، 2024، ص 67-68.

يقول :"حان الوقت لعودة الموساد الي ممارسة ما تدرب عليه، وهو تصفية قادة حماس في انحاء العالم، ويجب ان نتحدث فقط بالقنابل في رفح بأقوى ما يمكن ثم نستمر في القطاع حتى تدميره تماما"[1]

وفي مجال الدعم العسكري اعترفت وزارة الدفاع البريطانية بهبوط تسع طائرات اسرائيلية منذ السابع من اكتوبر، وتكتمت على حمولتها ومتى وصلت وغادرت[2]، والتكتم يورط الوزارة بجرائم ضد الانسانية، أما الأمريكي والاسرائيلي فهما سيان في استراتيجية ادارة عمليات الحرب، إذ ذكرت وول ستريت جورنال؛ عن مسؤولين امريكيين ان الادارة الامريكية نظمت أكثر من "100" عملية نقل اسلحة لإسرائيل لتجنب تدقيق الكونجرس حتى تاريخ التقرير 2024/3/7م[3] بل وزير الخارجية الامريكي بلينكن بعد ان اعترف بيهوديته يعترف بأنه شريك في المساندة بقوله: " نحن نعلم أن مواجهة عدو يختبئ وراء مدنيين؛ ويطلق النار من المدارس والمستشفيات يجعل هذا الأمر صعبا للغاية"[4] وهذا ما أكده النتن ياهو عندما قال : "الامريكان شركاء في دفع الثمن" بالذخيرة؛ والمواقف في المؤسسات الدولية، وارسال قوات للمنطقة...، إذ خصصت الولايات المتحدة 14 مليار دولار لقوات الاحتلال، وزودته بالقنابل الذكية والقنابل الخارقة للتحصينات، والقنابل الفسفورية[5]

رابعا- نكسة مصطلح اليوم التالي والنصر المطلق:

أ-تعدد مباني ومعاني مصطلح اليوم التالي: تعددت ألفاظ اليوم بين: الآني، والتالي، والآتي واليوم قبل الغد، وذلك اليوم، واليوم الحالي... في تصورات قوات الاحتلال ومحور وحدة ساحات المقاومة، والمسؤولين الأمريكان؛ ففي وعي بني غانتس لمعنى **اليوم التالي** يتصور بأنه: "بخلاف المرات السابقة لن تنتهي الحرب بمعادلة الهدوء مقابل الهدوء"[6] فهذا الوعي؛ وعاه من قبله السيد حسن نصر الله حينما استشرف مستقبل اليوم التالي أي بعد الطوفان حينما قال: "ما يجري في غزة ليس حربًا كبقية الحروب السابقة؛ وليست حادثة كبقية الحوادث، وليست معركة كبقية المعارك، هي معركة حاسمة فاصلة تاريخية **ما بعدها ليس كما قبلها على الإطلاق**، وعلى

([1]) سموتريتش يدعو لاغتيال قادة حماس وتدمير قطاع غزة بالكامل، 2024/4/25م، https://alguds.co.uk

([2]) 9 طائرات عسكرية اسرائيلية هبطت في بريطانيا من العدوان على غزة ... ماذا نقلت؟، 2024/3/6م، https:// arabic21.com

([3]) الادارة الامريكية نظمت أكثر من 100 عملية نقل أسلحة لإسرائيل، 2024/03/07م، https://dostor.org

([4])تصريحات الوزير انتوني بلينكن في مؤتمر صحفي، فندق ديفيد كمبينسكي – تل أبيب، مترجم/ 2024/01/09م https://state.gov،

([5]) محمد المنشاوي، 14) مليار دولار لإسرائيل...هل تتورط واشنطن في التطهير العرقي بغزة؟، https://aljazeera.net/politics/2023/11/3/14

([6]) قناة الغد، غانتس: بخلاف المرات السابقة لن تنتهي الحرب بمعادلة الهدوء مقابل الهدوء،2023/12/14م، https://alghad.tv

الجميع أن يتحمل المسؤولية*"[1]، ومن خلال مسار الحرب فقدت قوات الاحتلال الهدف الاستراتيجي لليوم التالي، في القضاء على حركة حماس واستعادة الأسرى، بل وصل الأمر إلى أن رؤساء مستوطنات الشمال قرروا اعلان "دولة الجليل"، والانفصال عن "اسرائيل" في يوم عيد نكبة "الاستقلال"، لفقدانهم أمل العودة الي المستوطنات بسبب التصعيد المتواصل من حزب الله[2]، كما أن بعض من جنود الاحتياط رفض المشاركة في الدخول الي غزة بسبب ثغرات في التدريبات[3]

أما عن معنى اليوم في تصور أنصار الله "الحوثيون" فله معنيان: فهم يقررون **يومهم الآني** بمصطلح "الحل الأمثل" لعبور السفن بأمان من البحر الأحمر يجب أن تكتب السفن "لا علاقة لنا بإسرائيل" في لوحة التعريف الآلية الخاصة بالسفينة[4]، وفي **يومهم الآتي** وربما الآتي أقرب من التالي يقرر أنصار الله إن الآتي أعظم لأن موازنة الردع بيد المقاومة، ففي المرحلة الرابعة من التصعيد لدخول رفح يقررون بأنه: "يمنع دخول جميع السفن في منطقة عملياتنا، ونفرض عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول؛ إلى موانئ فلسطين المحتلة من أي جنسية كانت وبغض النظر عن جهتها"[5]،ووفق **يومهم الآني والآتي** مجتمعين فإن الموقف الامريكي لا يخيفهم؛ ولا يؤثر فيهم ولا يزعجهم؛ بحسب تصريحات السيد عبدالمالك الحوثي، ويعتبرون أنهم تميزوا بشرف عظيم بأن يكونوا في مواجهة مع الاسرائيلي والامريكي والبريطاني، ولا قيمة لتصنيفهم امريكيا بأنهم جماعة إرهابية، وأن ما قاموا به هو نوع من الضغط لوقف الحرب على غزة، وموقفهم الإيماني جعلهم يخرجون في حشد مليوني كل يوم جمعة في ميدان السبعين بصنعاء[6]، أما عن اليوم التالي للسيد حسن نصر الله فيقول عنه : "على وزير الحرب الاسرائيلي ان يدرك انه اذا شن حربا علينا؛ فانه سيكون لديه مليونا نازح من الشمال وليس مئة ألف، وعندما يقف العدوان على غزة سيقف اطلاق النار، و"يستطرد في خطابه" نتابع كل التطورات في المنطقة وكل الاحتمالات مفتوحة؛ ونحن نقاتل في الجنوب وعيننا في غزة، من يهددنا بتوسيع الحرب فنحن "سنوسع" إذا وسع؛ واذا اعتقد ان المقاومة قد تشعر بالخوف فهو

---

*- يقصد في خطابه أن كل حروشريف في العالم، يجب أن يتحمل المسؤولية الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث للفلسطينيين.

([1]) نداء الوطن، معركة طوفان الأقصى كاملة الشرعية ...نصر الله :قوتنا الحقيقية تكمن في الالتزام بالقضية، 3تشرين الثاني 2023م - 22:35، https://nidaalwatan.com

([2]) احمد حسين الخطيب، عملية طوفان الاقصى واثارها السياسية والاقتصادية والعسكرية والاستيطانية على الكيان الاسرائيلي 2023-2024، مجلة الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، المجلد (3)، العدد (2)، جامعة تلمسان، الجزائر، 2024، ص 46-47.

([3]) محمد علي الفرا، طوفان الاقصى وتداعياته فلسطينيا وعربيا ودوليا، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2025، ص 459.

([4]) مجموعة مؤلفين طوفان الاقصى وانعكاساته الداخلية والاقليمية والدولية، مركز حمورابي، بغداد، 2024، ص 151-152.

([5])الحوثيون: يعلنون عن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد ، 2024/5/3م، https://arabic.rt.com

([6])السيد الحوثي يصف التصنيف الأمريكي بالمضحك يدعو للخروج المليوني للشعب اليمني غدا الجمعة ، 2024/1/18م، https://almanar.com.lb

مشتبه فيه، المقاومة اليوم اكثر يقينا واشد عزما على الاستعداد لمواجهة العدو على أي مستوى كان"[1]، في حين حركة النجباء العراقية حددت يومها، بأنه: لا ترهبها المتغيرات ولا التهديدات الأمريكية؛ مؤكدة أنه على هذه القوات الرحيل من المنطقة **اليوم قبل الغد**[2]، أما عن التصور الأمريكي لليوم التالي فقد صرح جيك سوليفان مستشار الأمن القومي في منتدى دافوس أن اليوم التالي للحرب يشمل: حماية أمن اسرائيل – والتطبيع الاقليمي- ودولة للفلسطينيين [3] **ولكن من بعده** حدد مسؤولين أمريكيين مصطلح اليوم التالي بمصطلح **ذلك اليوم** عندما وصفوا الانفاق بأنها:" تسمح لحماس بالبقاء؛ واعادة تشكيل نفسها بمجرد توقف القتال **ذلك اليوم**"[4]

بناء على ذلك، مازالت قوات الاحتلال لم تجب عن الاسئلة العسكرية الكبرى المتعلقة بالحرب ومنها: إلي أي متى تستمر الحرب؟ وماذا سيحدث في اليوم التالي عند انتهائها؟ وما هو مصير الضباط المستقلين؟ فقوات الاحتلال مازالت مضطرة للعودة للمناطق التي تخرج منها "حرب مفتوحة"؛ تفقد فيها جنودها من جديد وكائن الحرب بدأت للتو، ولا تحرر أسراها؛ ولم تقضي على حركة المقاومة الإسلامية حماس، بل تقتل جنود لها جدد مقابل تحرير أسراها، في ظل سرعة تنظيم قوات المقاومة لصفوفها؛ وأن كتائبها لـ 24 لم تدمر جميعها؛ فهي مازالت موجودة ومستعدة لحرب استنزاف[5]،بدعم ومساندة قوى وحدة الساحات شركاء المصير والقرار، هذا يعني أن اليوم التالي انتكس من لعنة اليوم الأول للطمة الكبرى لطوفان الأقصى، الذي مازال سريان مفعوله مستمر في الذاكرة التاريخية لسلطة قوات الاحتلال؛ التي لم تفق من كابوس ذلك اليوم وصدمته، بل ان الحديث عن مصطلح اليوم التالي هو هروب ومراوغة كما يتصور مصطفى البرغوتي من الحديث عن قضية اليوم الحالي الذي يحدث فيه التجويع والابادة.

ب- نكسة مصطلح الضغط العسكري للوصول للنصر المطلق: مصطلح النصر المطلق مقترن بما يحدث في اليوم التالي من تحقيق أهداف الحرب وهما : عودة الأسرى والقضاء على حركة حماس، ولكن ما يداع وينشر كضغط عسكري هو اكتشاف نفق أو تدمير مختبر لصناعة عبوات، أو ايجاد الهُوية الشخصية للسنوار أو تصويره حذاءه، أو نقل مشاهد لآلاف من الأوراق المالية بأن إيران سلمتها لحركة المقاومة، أو العثور على

([1]) لبنان: الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله :على وزير الحرب الاسرائيلي ان يدرك انه اذا شن حربا علينا فانه سيكون لديه مليونا نازح من الشمال وليس مئة ألف، 2024/2/13م في الحفل التكريمي للجرحى والاسرى المقاومين https://almayadeen.net

([2])حركة النجباء : موازنة الردع بأيدي المقاومة ... وواشنطن ستدفع ثمنا باهضا ، 2024/1/29م، https://almayadeen.net

([3])رؤية واشنطن لليوم التالي للحرب ... تطبيع اقليمي والأمن لإسرائيل ودولة للفلسطينيين، 2024/1/16م، https:// aljazeera.net

([4]) بتول ابو محفوظ، معركة طوفان الاقصى في غزة تسلسل الاحداث، مجلة دراست شرق اوسطية، العدد (109)، مركز دراسات الشرق الاوسط، عمان، 2024، ص 182.

([5])بعد ملاحم جباليا ورفح .. عاصفة اقرار بالفشل تجتاح الاحتلال وتصل واشنطن ، 2024/5/19م، https://arabi21.com

فيديوهات تتعلق بالأسرى في حواسيب بمستشفى الشفاء؛ وأسلحة بجانب معدات طبية، أو تنشر في قائمة المعتقلين بمستشفى الشفاء صور لشهداء[1].... ، يبدو أن هذا ما سمحت به اجهزة الرقابة العسكرية لقوات الاحتلال للنصر المطلق في اليوم التالي؛ الذي خسرت من خلاله قوات الاحتلال الحرب إعلاميًا متجاهلا ذكر عدد مرضاها النفسيين؛ وعدد قتلاها وجرحاها وعملية استهداف دبابات الميركافا وجرافات وناقلات الجنود بواسطة عبوات شواظ والبرق؛ وقذائف الياسين 105 المضادة للدروع، وقتل جنوده في كمائن، وقنصهم ببندقية الغول، ومهاجمة خطوطهم الخلفية، ومواقع القيادة والتحكم والسيطرة، فماذا يعني هبوط المروحيات المتكرر لإجلاء القتلى والمصابين وسط غطاء ناري كثيف وقنابل دخانية، هذا يعني: أن المقاومة صاحبة المبادرة والثبات والصمود؛ لها منظومة قيادة تتجدد وتعالج الأهداف وتقتل من المسافة صفر، بناء على ذلك ماذا يعني النصر المطلق؟ للإجابة على هذه الاشكالية يجب أن نفهم ما يدركه النتن ياهو وغالانت وبن غفير وسموتريتش ومن يرد عليه من قياداتهم، وقيادات المقاومة.

رد بعض من قياداتهم: النصر المطلق في الاعتبارات السياسية التي يتصورها النتن ياهو ماهيتها قائمة على ضغوط : التهجير أو التجويع والمجازر الجماعية لاستسلام حماس دون شروط، في حين الحسابات العسكرية التي يخطط لها يوآف غالانت قائمة أيضا على ضغط عسكري منطلقا من مقولة: "الدخان سيبقى يغطي القطاع، حتى تتحقق الأهداف"[2] وان كان إيتمار بن غفير يعتبر النصر المطلق في اليوم التالي:" أن يكون جميع قطاع غزة بأكمله لنا وتحت سيطرتنا وأن نعيد الاستيطان هناك" وما تلاه في ذلك بتسلئيل سموتريتش وزير المالية[3].

أما إيهود أولمرت فيعتبر توظيف الضغط العسكري للوصول للنصر المطلق هو شعار النتن ياهو لخلق فجوة او مسافة بين طوفان الاقصى والمرحلة التي تنتهي فيها الحرب، ولا علاقة لها بأمن اسرائيل ولا فرصة لنصر كامل في هذه الحرب[4]، أما مستشار الأمن القومي الأسبق في الاحتياط لقوات الاحتلال غيورا آيلاند فقد قال: "إن الحرب توضح الفجوة بين الفعل العسكري المهني للجيش وسطحية المستوى السياسي" باعتبار النصر المطلق استسلام حماس دون شروط واطلاق سراح كل المخطوفين دون مقابل ربما يكون شعارا انتخابيًا ناجحًا

([1]) "غير دقيقة" .. حماس تشير إلي 3 صور ضمن قائمة نشرها الجيش الإسرائيلي لمعتقلين من مشفى الشفاء ، 2024/3/22م، https://arabic.rt.com

([2])غالانت: الدخان سيغطي قطاع غزة حتى نحقق أهدافنا،2024/1/21م، https:// aljazeera.net

([3]) مجموعة مؤلفين، اوراق علمية حول معركة طوفان الاقصى، مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، بيروت، 2024، ص 191.

([4]) إيهود أولمرت : يجب وقف عملية رفح والحرب على غزة برمتها وإعلان النصر الكامل لا أساس له من الصحة ، 2024/5/25م، https:// arabic.rt.com

لكنه غير واقعي[1]، وربما يبدو هذا واضح في تزايد الضغط المحلى لطلبات على تراخيص الاسلحة بعد 7 اكتوبر، بسبب انهيار الأمن الشخصي، وما شوهد في الاذاعات أن بن غفير كان يقوم بتوزيع الأسلحة بنفسه على المستوطنين[2]

أما عن رد المقاومة فيتحدث أبو عبيدة على ما يسمى بالضغط العسكري بأنه: "لن يدفعنا إلا للثبات على مواقفنا، والحفاظ على حقوق شعبنا، وعدم التفريط في مقدساته وممتلكاته"[3] أما بخصوص معنى النصر فتتصور حركة المقاومة الاسلامية حماس إن النصر الذي يبحث عنه النتن ياهو سراب وغير موجود إلا في خياله[4]، فتكلفة الحرب الاقتصادية خلال اربعة اشهر وصلت الي 60 مليار دولار[5]، ونزوح سكان الشمال وتكلفة تعويضهم ومعضلة عودتهم مأزق ومعضلة، ويبدو أن هناك دعوات "اسرائيلية" لاستبداله بكلمات أشد فعالية كـ" الردع والحسم"، أو بمصطلح "حرب أقل كثافة" كما يتصور مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان* عند تجنبه الحديث عن الجدول الزمني للحرب في قطاع غزة معتبرا أن الحرب الآنية عالية الكثافة والآتي أكثر دقة وأقل كثافة[6]، ولكن يبدو أن الحقيقة صرح بها لواء الاحتياط يتسحاق بريك بقوله :"لقد خسرنا الحرب مع حماس كما نخسرها مع حلفائنا في العالم"[7]لأن الحرب فقدت بوصلتها وصار لا هدف لها إلا القتل من أجل القتل، وفشل وراء فشل في قوات الاحتلال على المستوى الاستراتيجي والعملياتي والتكتيكي، بعد أن أسرت المقاومة في عملية مركبة جنود من قوات الاحتلال في مخيم جباليا[8].

([1]) الضغط العسكري وحسب "شعار كاذب" ... والنصر المطلق غير واقعي وانتخابي ... وبايدن متفائل بصفقة أكبر ، 2024/2/27م، https://alguds.co.uk

([2])يديعوت احرنوت تكشف خسائر قياسية لإسرائيل جراء الحرب،2024/1/7م،https:// aljazeera.net

([3])بعد 200 يوم من الحرب ...أب عبيدة: الضغط العسكري لن يزيدنا إلا ثباتا ، 2024/4/23م، https://ultrapal.ultrasawt.com

([4])الميادين ،فلسطين المحتلة : حماس: النصر الذي يبحث عنه نتنياهو سراب وغير موجود إلا في خياله، 20،02،2024م، https://almaydeen.net

([5]) يديعوت احرنوت تكشف خسائر قياسية لإسرائيل جراء الحرب ، 2024/1/7م، https:// aljazeera.net

* - هو المدير التنفيذي لمركز تحليل دول الخليج.

([6]) الحرب على غزة : سوليفان يطالب اسرائيل بالانتقال من الهجمات المكثفة إلي عمليات أقل شدة ، 2023/12/14م، https://arab48.com

([7]) خسرنا الحرب أمام حماس بسبب القادة ، 2024/5/17م، https://arabtime.news

([8])محسن محمد صالح واخرون، يوميات معركة طوفان الاقصى والعدوان الاسرائيلي على غزة، مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، بيروت، 2025، ص 87.

خاتمة:

تركت عملية طوفان الاقصى تأثيرات كبيرة على دولة الاحتلال الصهيوني من خلال تمكن قوات المقاومة الفلسطينية من اقتحام مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية المحتلة والقضاء على فرقة عسكرية كاملة رغم التحصينات والتقنيات العسكرية التي تمتلكها قوات الاحتلال الصهيوني، ما كشف عن خلل كبير في أنظمة الدفاع وإدارة العمليات والمستوى القتالي لقوات العدو الصهيوني، كذلك أدت الحملة العسكرية على غزة إلى تآكل شرعية الكيان الصهيوني نتيجة الممارسات الوحشية التي ارتكبها بحق الابرياء من النساء والأطفال، ما جعل كثير من الدول تتجه نحو قطع العلاقات الدبلوماسية معه، فضلا عن القضايا التي تبنتها الدول الاخرى في المنظمات الدولية لتظهر وتبين حقيقة النظام الصهيوني المجرم، وكذلك الخلل الذي أصاب النظام السياسي برمته نتيجة لحجم الخلافات وتزايد الاستقالات بين قادة الكيان الصهيوني لاسيما في المؤسسة العسكرية، فضلا عن تزايد أعداد المهاجرين من دولة الاحتلال الصهيوني نتيجة لارتفاع مستوى الخطر.

ولم تتوقف آثار عملية طوفان الاقصى إلى هذا الحد بل امتدت إلى جوانب أخرى تتعلق بانكشاف قدرات العدو وضعف استراتيجيته الدفاعية التي طالما روجت لها دولة الاحتلال وحلفائها لسنوات طويلة، فضلا عن النقص الكبير الذي أصبحت تعاني منه المؤسسة العسكرية نتيجة ارتفاع أعداد القتلى والجرحى في صفوفها، فضلا عن الصدمات النفسية التي أصابت أعدادا كبيرة من قواته، مما جعل الانتحار يكون النهاية الحتمية للكثير منهم، والقسم الآخر لم يعد قادرا على الاستمرار في القتال.

ورغم الحملة العسكرية الكبيرة التي انطلقت صوب غزة لغرض القضاء على المقاومة والسيطرة عليها، لكنها فشلت بتحقيق أهدافها رغم الدعم العسكري الكبير على مستوى المعدات والاسلحة والقوات التي قدمته الولايات المتحدة وحلفائها، لكنها فشلت في القضاء على المقاومة وتنفيذ مشروعها المتمثل في تهجير سكان غزة خارج الحدود الفلسطينية، ولم تتوقف الخسائر التي منيت بها دولة الاحتلال على المرحلة الحالية، بل كانت نقطة تحول جعلت دولة الاحتلال تتجه نحو خطر وجودي يهدد استمرار الدولة وتآكل شرعيتها، وإن العمل العسكري المفاجئ الذي أحدثه الطوفان انعكس على فاعلية عمل القيادة السياسية للاحتلال التي صدمها الطوفان فأربكها وانعكس ذلك الخلل على المنظومة الأمنية بأكملها.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1- أبو حمزة سلطاني، الطوفان زلزال في عمق الاحتلال، منتدى الأكاديميين لقضايا القدس، اسطنبول، 2025.
2- شبل ابراهيم بركات، طوفان الاقصى الملحمة والاثر، مركز الحضارة العربي، القاهرة، 2026.
3- طارق فريد، طوفان الاقصى في عيون العالم، دار الحسيني للنشر والتوزيع، بيروت، 2024.
4- عزمي بشارة، احرب على فلسين في غزة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2024.
5- مجموعة مؤلفين طوفان الاقصى وانعكاساته الداخلية والاقليمية والدولية، مركز حمورابي، بغداد، 2024.

6- مجموعة مؤلفين، اوراق علمية حول معركة طوفان الاقصى، ممركز الزيتون للدراسات والاستشارات، بيروت، 2024.
7- مجموعة مؤلفين، يوميات معركة طوفان الاقصى والعدوان الاسرائيلي على غزة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2024.
8- محسن محمد صالح واخرون، يوميات معركة طوفان الاقصى والعدوان الاسرائيلي على غزة، مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، بيروت، 2025.
9- محمد علي الفرا، طوفان الاقصى وتداعياته فلسطينيا وعربيا ودوليا، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2025.

المجلات والدوريات:

1- احمد حسين الخطيب، عملية طوفان الاقصى واثارها السياسية والاقتصادية والعسكرية والاستيطانية على الكيان الاسرائيلي 2023-2024، مجلة الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، المجلد (3)، العدد (2)، جامعة تلمسان، الجزائر، 2024.
2- بتول ابو محفوظ، معركة طوفان الاقصى في غزة تسلسل الاحداث، مجلة دراسات شرق أوسطية، العدد (109)، مركز دراسات الشرق الاوسط، عمان، 2024.
3- حمزة صوشة، وليد قارة، الاستراتيجية السياسية والعسكرية للمقاومة الفلسطينية في معركة وفان الاقصى، مجلة السياسة العالمية، المجلد (9)، العدد (1)، جامعة أمحمد بوقرة الجزائر، 2025.
4- نجيب بيطام، دور الامم المتحدة، في حماية المدنيين اثر العدوان الاسرائيلي على غزة في اكتوبر 2023، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد(17)، العدد(4)، جامعة باتنة 1، الجزائر.
5- وسيم عبد الكريم جرادات، حسينة بلمختار، انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني عقب عملية طوفان الأقصى، مجلة السياسة العالمية، المجلد(8)، العدد(2)، جامعة أمحمد بوقرة، الجزائر، 2024.

الرسائل والأطروحات العلمية:

1- حسن عصام حسن، تداعيات حرب 7 اكتوبر 2023 على اسرائيل وانعكاسها على الحل السياسي للقضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطني، فلسطين، 2024.
2- ناظم محمد نجم، توظيف الحرب الخاطفة في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية، رسالة ماجستير، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، العراق، 2025.

المواقع الالكترونية:

1- "تيلي"... سر خلية إسرائيلية تترصد رؤوس حماس بالخارج ،2024/01/06م، https://alaraiya.net وانظر عملية "نيلي" 27/ 10/ 2023م، https://france24.com
2- 60% من جرحى الحرب في غزة والذين يخضعون لإعادة التأهيل أعلنوا من ارتجاج في المخ ، 2024/03/26م ، https://almanar.com.lb
3- 9 طائرات عسكرية اسرائيلية هبطت في بريطانيا من العدوان على غزة ، 2024/3/6م، https://arabic21.com
4- الادارة الامريكية نظمت أكثر من 100 عملية نقل أسلحة لإسرائيل، 2024/03/07م، https://dostor.org
5- إذاعة الجزيرة ، شاهد ... جنود الاحتلال يغنون الحانوكا في أحد مساجد جنين ،2023/12/14م، https://aljazeera.net ، وانظر قناة الغد ، ايتماربن غفير: اشيد بجنودنا الذين نادوا باسم اسرائيل في مسجد بجنين ، الميادين 2023/12/14، www.alghad.tv
6- الاستخبارات الإسرائيلية: لن نتمكن من تقويض حماس كليا، 2024/2/16م، https://alaraiya.net
7- استهدفته مسيرة امريكية... من هو القيادي في "حركة النجباء" أبو تقوى؟، 2024/1/4م، https://roayahnews.com
8- اشتبك كلامي بين غالانت وبن غفير ... ووزيرة المواصلات تخرج الفشار: لقد بدأ العرض ، 2024/1/12م، https://samanews.ps
9- إيهود أولمرت : يجب وقف عملية رفح والحرب على غزة برمتها ، 2024/5/25م، https://arabic.rt.com
10- بعد 200 يوم من الحرب ...أب عبيدة: الضغط العسكري لن يزيدنا إلا ثباتا ، 2024/4/23م، https://ultpal.ultrasawt.com
11- بعد ملاحم جباليا ورفح .. عاصفة اقرار بالفشل تجتاح الاحتلال وتصل واشنطن ، 2024/5/19م، https://arabi21.com

12- بوابة الشرق ، نتنياهو الجيش الاسرائيلي هو الأكثر أخلاقية في العالم ،الخميس 2024/1/11م https://shorouknews.com
13- تحقيق لـ يديعوت عن لحظات صدمة وصمت إثر هزيمة فرقة غزة بجيش الاحتلال يوم 7 اكتوبر، 2024/01/15م ، https://ultrapal.ultrasawt.com
14- تصريحات الوزير انتوني بلينكن في مؤتمر صحفي، فندق ديفيد كمبينسكي – تل أبيب، مترجم/ 2024/01/09م ، [تم إزالة الرابط المشبوه]
15- الجزيرة الاخبارية، تحت ضربات المقاومة الجيش الاسرائيلي يعزل قائد بلواء غولاني، 2023/12/25م، https://aljazeera.net
16- جندي اسرائيلي عائد من غزة يطلق النار على زملائه بسبب كابوس، 2023/12/27م، https://aljazeera.net
17- الجيش الاسرائيلي 9 آلاف جندي تلقوا دعما نفسيا منذ بداية الحرب، 2024/01/08م، https://aljazeera.net وانظر: الهيئة الطبية في الجيش الاسرائيلي : ربع الجنود الذين تلقوا العلاج النفسي لم يعودوا الي القتال في غزة ، 2024/01/08م، https://elnashra.com
18- الجيش الاسرائيلي يسجل زيادة بنسبة 265% في شكاوي جنود الاحتياط، 2024/03/11م، https://aljazeera.net
19- الحرب على غزة : سوليفان يطالب اسرائيل بالانتقال من الهجمات المكثفة ، 2023/12/14م، https://arab48.com
20- حركة النجباء : موازنة الردع بأيدي المقاومة ، 2024/1/29م، https://almayadeen.net
21- حزب الله ينشر معلومات عسكرية عن القيادي طويل عقب اغتياله بضربة اسرائيلية، 2024/1/8م، https://arabic.rt.com
22- حماس تشير إلي 3 صور ضمن قائمة نشرها الجيش الإسرائيلي لمعتقلين من مشفى الشفاء ، 2024/3/22م، https://arabic.rt.com
23- الحوثيون: يعلنون عن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد ، 2024/5/3م، https://arabic.rt.com
24- خبير عسكري غرفة عمليات غربية مشتركة لتغطية فشل اسرائيل استخباريا، 2023/12/5م، https://aljazeera.net/news
25- خسرنا الحرب أمام حماس بسبب القادة ، 2024/5/17م، https://arabtime.news
26- خلاف جديد ... مشادة وتبادل اتهامات بين رئيس الأركان الاسرائيلي والوزراء حول انجازات الجيش في غزة ، 2024/3/4م ، الرابط https://arabic.rt.com
27- الخلافات تشعل إسرائيل مشاجرة بشأن ترقيات الجيش، 2024/3/18م، https://skynewsarabia.com
28- دخلت غزة بعملية انتقامية...ما هي وحدة الأشباح الإسرائيلية ؟، 2024/2/1م، https://alaraby.com
29- الذخائر غير المتفجرة ، قنابل موقوتة بعد الحرب في غزة ، 2024/4/3م، https://bbc.com ، انظر منظمة دولية : 3 آلاف قنبلة على الأقل لم تنفجر في غزة ، 2024/03/25م، https://alguds.co.uk
30- الرأي، الاحتلال الاسرائيلي مندهش من حجم التصنيع العسكري لحماس ، السبت 2024/1/20م، https://alrai.com
31- رؤية واشنطن لليوم التالي للحرب ، 2024/1/16م، https://aljazeera.net
32- رئيس الاركان الاسرائيلي يقر بتسريح عناصر من الاحتياط بسبب التوتر، 2024/01/21م ، https://aljazeera.net
33- سبوتنيك عربي، جمعية طبية اسرائيلية تتلقى أكثر من 100 ألف طلب مساعدة نفسية منذ بداية الحرب على غزة ، 2024/1/14م ، https://sputnikaraic.ae
34- سجال بين نتنياهو والجيش الإسرائيلي حول صفقة دخول أدوية إلي غزة دون تفتيش ، 2024/1/17م، https://aawsat.com
35- سموتريتش يدعو لاغتيال قادة حماس وتدمير قطاع غزة بالكامل، 2024/4/25م، https://alguds.co.uk
36- السيد الحوثي يصف التصنيف الأمريكي بالمضحك ، 2024/1/18م، https://almanar.com.lb
37- الشرق الأوسط ، استقالة رئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلية ، 2024/04/22م، https://aawsat.com
38- الضغط العسكري وحسب "شعار كاذب" ، 2024/2/27م، https://alguds.co.uk
39- عاجل نيويورك تايمز: أنفاق غزة أذهلت أمريكا وإسرائيل، 2024/1/17م، https://alroya.com
40- عبد الوهاب الجندي، اليوم السابع، وفاة رقيب بلواء جفعاتي الاسرائيلي بسكتة قلبية بعد رؤية مقتل جنوده في غزة ، الاثنين 1/8/ 2024، https://youm7.com
41- غالانت: الدخان سيغطي قطاع غزة حتى نحقق أهدافنا، 2024/1/21م، https://aljazeera.net

42- فلسطين المحتلة: ليبرمان ما حصل أمس في الشمال أقل ما يقال عنه أنه عدم مسؤولية وجنودنا ومواطنونا باتوا كطيور البط في مرمى النيران ، 2024/4/19م، https://almayadeen.net
43- قائد الفرقة 98 في الجيش الاسرائيلي إننا نطأطئ رؤوسنا لفشلنا المدوي في 7 اكتوبر، 2024/03/13م، https://arabic.rt.com
44- القناة 12 الاسرائيلية :أكثر من نصف مليون شخص بحاجة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة بعد "طوفان الاقصى" ، 2024/03/12م ، https://almasryalyoum.com
45- القناة 13 الاسرائيلية الجنود متعبون والألوية الثلاثة غفعاتي والكوموندوس والسابع مستنزفون من القتال الصعب، 2024/3/8م، https://almaydeen.net
46- قناة الغد، غانتس: بخلاف المرات السابقة لن تنتهي الحرب بمعادلة الهدوء مقابل الهدوء، 2023/12/14م، https://alghad.tv
47- لابيد : بن غفير يشكل خطرا على الأمن القومي الإسرائيلي ، 2024/3/4م، https://arabic.rt.com
48- لابيد اجتماعات الحكومة الإسرائيلية تنتهي بمشاجرات بين الوزراء ، 2024/1/21م، https://algaheranews.net
49- لبنان: الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله : علي وزير الحرب الاسرائيلي ان يدرك انه اذا شن حربا علينا ، 2024/2/13م ، https://almayadeen.net
50- لماذا رفض جنود غفعاتي القتال بغزة وكيف تفاعلت منصات التواصل؟ ، 2024/02/15م، https://aljazeera.net
51- ليست مسيرة ...مصدر أمني لبناني يشرح طريقة اغتيال العاروري، 2024/1/2م ، https://alhurra.com
52- محمد المنشاوي، 14 مليار دولار لإسرائيل...هل تتورط واشنطن في التطهير العرقي بغزة؟، https://aljazeera.net/politics/2023/11/3/14
53- معلومات عن وحدة الاشباح بجيش الاحتلال ... جنودها كلاب مدربة، 2024/1/14م، https://elwatannewes.com
54- مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين ...العثور على 30 فلسطينيا داخل إحدى مدارس بيت لاهيا، 2024/01/31م، https://arabic.rt.com
55- موقع عبري : غزة حولت 4 آلاف جندي إلى معاقين ...سيرتفع إلي عدد هائل ، 12 /2024/01م ، https://arabi21.com
56- الميادين ،فلسطين المحتلة : حماس: النصر الذي يبحث عنه نتنياهو سراب ، 20،02،2024م، https://almaydeen.net
57- نتنياهو يريد اخضاع وزرائه لاختبارات كشف الكذب ... للحد من "وباء التسريبات" ، 2024/1/08م، https://aawsat.com
58- نداء الوطن، معركة طوفان الأقصى كاملة الشرعية ، 3 تشرين الثاني 2023م ، https://nidaalwatan.com
59- نيويورك تايمز : المخابرات الأمريكية تجمع معلومات عن قادة حماس وتقدمها لإسرائيل، 2024/1/13م، https://arabic.rt.com
60- نيويورك تايمز: تفاصيل جديدة عن أنفاق غزة فاجأت جيش الاحتلال، 2024/1/16م، https://aljazeera.net
61- وثيقة تكشف عن تواطؤ واشنطن ، 2024/01/11م، https://alguds.co.uk
62- وحدة هالوم وهي رأس الحربة في جيش الاحتلال ، انظر صور لوحدة هالوم ودورها القتالي، https://www.google.com/searchw
63- وكالات أبوظبي ، تعليق فلسطيني بعد دهس الجيش الاسرائيلي جثمان شاب في طولكرم / 2024/1/9م، 17:40 بتوقيت أبوظبي، https://skynewsarabia.com
64- وكالات أبوظبي، واقعة الشاحنة والانفجار ..تفاصيل مقتل 6 جنود اسرائيليين بغزة ، 9 /2024/1 https://skynewsarabia.com
65- يديعوت احرنوت تكشف خسائر قياسية لإسرائيل جراء الحرب، 2024/1/7م، https://aljazeera.net
66- يش غفول: حركة رفض التجنيد في اسرائيل تأسست 1982م خلال حرب لبنان وهي تعمل على ثلاث مستويات. انظر عن بروفايل جديد https://newprofile.org
67- يوسي يهوشع ، استقالة قائد وحدة رفائيم الخاصة وصمة عار، 2024/4/26م، https://alahednews.com.lb